

بولص بهنام

يَا نَهَاراً قَد رَمَى عَن بُرْدِهِ اللَّيْلَ الْأَثِيمَ
وَارْتَمَى فِي حُضْنِ حَسَنِ مِنْ شِعَاعَاتِ النَّعِيمِ
هَلْ سَمِعْتَ الْحَبَّ يُفْشِي السَّيْرَ فِي أذنِ النَّسِيمِ
فَمَشَتْ أَنْفَاسُهُ فِي قَابِ كَالظُّلَامِ غِيومِ
قَد رَأَيْتَ النَّوَرَ يَسْرِي فِي دُجَى اللَّيْلِ الْبُهِيمِ
فَاتَّبَعْتَ الْوَمَضَ حَيْثُ الْفَجْرُ إِشْرَاقُ يَدُومِ
يَا لِحْمَرٍ قَد سَقَتَكَ الْحَقُّ، يَا سَحَرِ الْكُرومِ

يَا لِنُورٍ قَد هَدَاكَ لِلْعَالِي قَصْرِ الرَّوْمِ
أَيُّهَا السَّامِعُ لِحَنِّ ظِلِّ مَنْذُ الدَّهْرِ فِي نَيْيِ الْوَجُومِ
أَيُّهَا الطَّبَائِرُ فَوْقَ السَّحَابِ أَوْ حَيْثُ يُحْدِثُ
أَرِنَا مَنْ أَيُّ نَوْرِ أَشْرَقَتْ هُنَا نَجْمِ
حَمَلِ الْقَيْثِ بَارِ يَمْشِي فِي رِيَاضِ ذَا الْحَكَمِ
يَسْكَبُ الْأَلْحَانَ كَالأَنْدَاءِ فِي وَادِي الْحَتْمِ
يُطْفِئُ الْمَلْهَمَاتِ يَسْقِي الْقَفْقَارَ فَالْدُنْيَا نَعِيمِ
رِصَّعَ الْجِوَاءِ بِالْأَقْمَارِ مِنْ بَحْرِ السَّمِيدِ
يَا نَسِيمِ السَّحَرِ يَسْرِي فِي السَّمَا يَمْحُو الْغِيومِ
أَيُّ وَرْدٍ قَد حَبَاكَ الْعَطْرَ كَيْ تَجْلُو السَّمُومِ
رُبُّ مِزْنِ مَنْ سَمَاكَ قَد هَمَّ مَا يَشْفِي الْهَمومِ
أَيُّهَا الْغَرِيْبُ دُحَلِّقْ فِي السَّمَا فَوْقَ النَّجْمِ
فَالسَّمَا هَامَتْ بِحَمَلِ صُغْتِ يَا لِحَنِّ الْعَمِيمِ
كُنْتَ خَلَّ الْأَبْنِ فَمَشِي فِي السَّمَا حَيْثُ الْعِظْمِ
وَاعْبُورِ الْأَفْئَاقَ وَامْشِ ظِئْفَرًا خَلْفَ النَّجْمِ
حَيْثُ عَرَسَ الرَّبُّ حَيْثُ الْأَبْنِ مِنْ مَوْتِ يَقْمِ